

# صحيحة المرأة

## زوجة وأم

﴿تمة المنشور في العدد الماضي﴾

ان قوة الصبر عند بعض الشابات اللاتي يتزوجن حديثا تدل على قوة العقل والذوق . ان الحياة التي تصورت الزوجة الشابة وجودها في بيت الرجل الذي أحبه تلك الحياة التي بمنت لها في مخيلتها بأنها محط رحال السعادة والصفاء الدائم والابو المستمر لم تتحقق في نظرها . ويحدث أحيانا أن البنت المدللة المرهفة التي عاشت في رياض الغرورة وبيت العز وتقضي عليها الخالة أن تعيش في بيت متوسط الخالة بعد زواجها لا يعجبها هذا الانقلاب ثم لا ترغم نفسها على أن تلبس لسكل حالة لبوسها . مثل هذه الزوجة تسبب لزوجها حلول دقات مرة تنقص عيشته

فالشابة العاقلة المهذبة هي التي تهب نفسها بكليتها لدينها الجديد ويجب أن تسعى بكل ما أوتيت من قوة ومضاء عزيزة لتجعل نفسها زينة ذلك البيت بل كوكبه اللامع بل روحه التي توجي اليه السعادة والصفاء والسلام . يجب عليها أن تجعل برداء الصبر ولا تدع سبيلا للأمور النافذة في المنزل انه نهيج عواطفها ونسب صبرها وتجعلها تصخب وتصرخ وتخرج عن حدود اللياقة مثلا اذا لم تقم الخادمة بواجبها أو تنازع الاولاد أو أحضرت لها انطياطة نوبا خاطئه على مالا يلائم ذوقها أو أن زوجها تأخر عن ميعاد الغداء نصف ساعة وغير ذلك من حوادث المنزل فاذا كانت هذه الامور تجعلها تحتد وتبس فالعجب كل العجب في ذلك من خشونة الزوجة وبمدها عن الرقة واذا تكرر منها ذلك فانه يفضي الى توتر العلاقات بينها وبين زوجها

يجب على جميع النساء أن يسرن على قاعدة الحسكة القائله «خلق الله في أذنين ورفا واحداً لا يسمع ضعف ما أنسكلم» يجب على كل واحدة منهن أن تعرف متى يجب عليها أن تسكت وكل سيدة تعلم حق العلم أن كثرة الكلام والترننة تعود عليها

بالاذى والسكر . وكثيرات من السيدات يشكون من أن مطالبين لا توافق مطالب أزواجهن وكثيراً ما يقع بسبب هذا الخلاف والنزاع ولو أنصفت المرأة لعلت أن الحجة الحقيقية تحشل كل شئ وأنها تعطي ولا تأمر واسكن كثيراً من سيداتنا لا يفهم هذه الحقائق وتراهن يلبجان أحياناً كثيرة الى العناد وصلابة الرأي والمطالب التي لا نهاية لها وبذلك يفسدن حياتهن وينقصن عيشتهن وبتلو ذلك هدم سلام البيت وقهويض أركان السعادة الزوجية

ومن أهم واجبات الزوجة المحافظة على الترتيب والنظام والاهتمام الزائد بنظافة البيت حتى اذا وقعت عين الزوج على شئ وجده نظيفاً مرتباً ترتاح اليه نفسه ويجب عليها أن ترتب مائدة الطعام ترتيباً يستهوي النفس حتى اذا تناول زوجها الطعام في أحد المنازل أو المطاعم لا يجد المائدة مرتبة أكثر من مائدة منزله . كثيرون من الرجال يدخلون منازلهم فيجدونها على غاية ما يكون من القذاروق عدم الترتيب وترامك الاثرية فتتقزز نفوسهم ويهربون من المنزل الى القهوات والحانات والحدايق الخ  
وكثيرات من النساء يزعمن انهن ما دمن قد تزوجن فلا لزوم لهن بهن ذلك للترتيب وانجاب أزواجهن فلا تعود الواحدة منهن تهتم بملابسها وظواهرها يدعوى أنها موجودة في منزلها وهذا خطأ فادح والمرأة العاقلة اذا انتهت من ترتيب منزلها والقيام بواجباته وعلمت قرب موعد عودة زوجها يجب عليها أن تستطشعرها وتمسل وجهها وترتدي فستاناً جميلاً حتى تحفظ بذلك مركزها في نظر زوجها والا اذا دأومت على عدم الاعتناء بظواهرها فلاريب ان الزوج يقول اني كنت أعمى عندما خطبها وتأخذ الحجة تقتر في فؤاده . ومن جهة أخرى يجب عليها أن تتعهد ملابس زوجها فانه يحدث كثيراً ما الخصاص بين الزوجين بسبب زر مفقود من البنطلون أو بسبب تقطيع حائل الجوارب وغير ذلك من الامور النافهة التي تدل على اهمال المرأة وعدم عنايتها بزوجها

ويجب على المرأة أن تقوم بواجباتها كام . يقول شابر ماخر أن محبة الام ثابتة فينا وهي نتم موسيقي شجي بطربنا طول أيام حياتنا ومن لا يعلم أن أكثر عظام الرجال مدينون بعظمتهم إلى أمهاتهم ولاعجب انه ليس الآباء بل الامهات يربين رجال المستقبل

أن الرجل الذي يحب زوجته حباً صادقاً والذي يجد بين جدران منزله السرور والانشراح يستطيع أن يخدم وطنه أكثر من ذلك الرجل المحروم من تلك السعادة وفي البيت الذي لا تقوم به المرأة بواجباتها وتهاون في أدائها يتعود الأولاد بمادات قبيحة يصعب استئصالها منهم فيما بعد . أما البيت الذي تقوم فيه الأم بواجباتها فإنها تكون فيه الحاكمة المطلقة النافذة الكلمة ولا تلجأ أحياناً إلى تخويف أولادها بسرعة حضور والدهم . وتستعمل تلك العبارات المألوفة في أكثر العائلات وهي . انتظر سيحضر أبوك . وأنا سأقول لو أنك . وهذا يدل على أن المرأة لم تستطع أن تفرس احترامها في قلوب أولادها فضلاً عن ذلك فلها تصور الاب للأولاد بصورة غول وبذلك تجعلهم يكرهون والدهم وإذا اعتنينا بتربية الأولاد قائمهم بشرفون أمهم ويكونون رمزاً لمجد البيت والسلام على من سمع القول وعمل به

## كتاب دروس الحب

إن هذا الكتاب الشيق النفيس لم تطلع عليه وزارة المعارف العمومية ولم تدرسه لجنة الفنية ولكن وزارة الحب العمومية درسه درساً دقيقاً وعهدت ذلك إلى لجنة فنية مؤلفة من الالهات: أفرو دينا وأنينا وبلادا وديانا وصادقت عليه وقررت تدريسه في جامعة الرجال والنساء البالغين سن الرشد

## الحب

الحب خجول عذب لطيف فهو كالنجم المنير أو كنجمة الماء الأولى أو كزهرة لانثني أو كخبر الساقية الهادي .

الحب هيام محرق لساع فهو كالبركان الهائج أو كالحصان البطران الغير الملجم أو كالوردة الحمراء أو كالشلال

الحب هادي . واضح كالسمااء الزرقاء الصافية أو كالوردة البيضاء  
الحب عيد سعيد تتوفر فيه السررات والاندات فهو كالشمس المشرقة أو كأنعام تشيد الفوز والانتصار

الحب هو سر الشباب الأول الضاحك  
الحب أوله صفاء وهناء وآخره عناء وشقاء

## الغيرة

الغيرة دليل على حب الإنسان ... لنفسه  
الرجل يغير قط على أولئك الذين يحبهم  
والمرأة تغير حتى على من لا يحب  
الحب يكون أحياناً بلا غيرة كما تكون الغيرة بلا حب  
العاشق العتيق أو العاشقة العتيقة كالقط المعجوز أو كالفني المعجوز أو الفرس المعجوز  
يتوقف قليلاً ويكون غير مقبول

السرفة جائزة في الحب ولكن الفس غير جائزة  
الحب أوله عناء وآلام وآخره ضجر وكدر وأسقام  
الحب يرسل نوراً وهجاءً يعني ... عن إضاءة الكبرياء  
أجمل وجه مشرق منبر المرأة تراد عندما يتحجب اليقا الرجل ويفيض عليها  
عبارات الوجد والغرام وألفاظ التذلل والبهيم فأنها في مثل هذه الحالة تهبج وتريد  
ويفيض من وجهها نور النبطة  
وأفطع وجهه للرجل وأسمجه أولاً ثم تراد عندما يتحجب للمرأة ويحاول غشها  
واستمالها في حباله

المرأة في الحب ملكة والرجل في الحب عبد  
الرجال يطالبن المطالب الرديئة بالسنتهم والنساء يطلبنها بمبومنهن  
في الحب يتكلم اللسان أقل من القبلة والقبلة تتكلم أقل من النظرات الراضفة  
والنظرات تتكلم أقل من ضغط الأيدي. والنظرات وضغط الأيدي برهان جلي لكل شيء  
الرجال والنساء يكونون أمناء في الحب إلى ذلك الوقت الذي يجدون فيه شخصاً  
يعجبهم أكثر من الشخص الذي ارتبطوا معه بهمه الحب من زمن بعيد  
إذا حلف الرجل وأقسم بأنه يحبك إلى الأبد فلا تصدقيه لأنه كذاب منافق

ولا يكون الحب الابدي إلا لنفسه  
الرجل يخلف لك اليوم ساء لكي بخونك في اليلة التالية  
الرجال يتخدعون كثيراً ولكن النساء أمهر منهم في الخداع  
دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج عسير

## أسرار الجمال

### الماء خير وسيلة لحفظ الجمال

إذا أردنا أن نصف لفاترات خبير وسيلة لحفظ الجمال فنقول لمن هي الماء الذي  
إذا استعمل استعمالاً صحيحاً فنياً أعطى نتائج باهرة . ومعلوم أن الكلام لا ينحصر  
في الماء البارد الذي نستهمله للفعل ولا في الماء الساخن الذي نستهمله للاستحمام  
وإنما تزيد به الماء المختلاف درجات الحرارة

أن الاستحمام بالماء البارد له تأثير سايي ولذلك فإنه لا يجوز اسامة استعماله  
وفائدة الماء البارد تنحصر في أنه يسخن الجلد ويهيجه

فصادف أشخاصاً كثيرين تحمر وجوههم وبشرتهم بدون سبب خارجي أو  
بدون واسطة استعمال دواء أو غيره . ولذلك فإن كثرة الاستحمام بالماء البارد المقرون  
بتمسيد الوجه يفيد فائدة يئدة لأنه يهيج الجلد ويسخنه ويسبب انتظام دورة الدم  
في الوجه

وكثيراً ما ترى الوجه بعد الاستحمام بالماء البارد أو الشديد البرودة يكتسب  
لوناً أزرق أرجوانياً ومن يشعر بذلك فإنه يفيدتها جداً أن تعمل عدة  
مناطس في الاسبوع بالماء الساخن وبعد خروجها من المنطس تسكب على جسمها  
فوراً ماء بارداً فإن ذلك يكسب الجسم قوة ويدعو الى احمرار البشرة  
وتورود الوجنتين

وبعد غسل الوجه بالماء البارد المعتاد كل يوم يجب تنشيفه جيداً بالمنشفة ويجب  
المكوث بعد ذلك مقدار نصف ساعة ويجب تجنب التعرض للهواء أو الرطوبة